

التفسير الميسر

الَّذِينَ يَخُلُون وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ^{قَالَ} وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

لكي لا تحزنوا على ما فاتكم من الدنيا، ولا تفرحوا بما آتاكم فرحَ بَطَرٍ وأُشْرٍ. والله لا يحب

كل متكبر بما أُوتي من الدنيا فخور به على غيره. هؤلاء المتكبرون هم الذين يبخلون

بمالهم، ولا ينفقونه في سبيل الله، ويأمرُونَ الناس بالبخل بتحسينه لهم. ومن يتولَّ عن

طاعة الله لا يضر إلا نفسه، ولن يضر الله شيئاً، فإن الله هو الغني عن خلقه، الحميد الذي

له كل وصف حسن كامل، وفعل جميل يستحق أن يحمد عليه.